الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

جددت رفضها أيّ تدخل خارجي في شؤون سورية .. إيران: "مؤتمر طهران" فرصة للمساعدة في التوصل لحل سياسي للازمة

طهران
سانا- الثورة
صفحة أولى
الأربعاء 29-5-2013
إيران التي تدعم الحل السياسي للأزمة، أكدت مجددا ضرورة عدم التدخل الخارجي في شؤون سورية الداخلية، ورأت أن دعم بعض الدول الأوروبية للمجموعات الإرهابية المسلحة هو موقف خاطئ وخطير من شأنه تقويض جهود الحل وإطالة أمد الأزمة

، فدعت تلك الدول إلى تحمل مسؤولية أفعالها وإلى انتهاج السبل الدبلوماسية للحل والحيلولة دون احتدام الأزمة والعنف والتطرف على الصعيدين الإقليمي والدولي، واللجوء إلى الطرق السياسية قبل التوجه إلى جنيف.

ويأتي هذا في وقت يعقد فيه اليوم "مؤتمر طهران" حول سورية بمشاركة نحو أربعين دولة، في مؤشر على وجود تصميم أكبر لدى الرأي العام الدولي أكثر من أي وقت مضى بتعزيز التعاون بين أصدقاء سورية الحقيقيين للمساعدة في التوصل إلى لحل سياسي عبر الحوار الوطني بين جميع أطياف مكونات الشعب السوري.

وفي هذا الإطار أكد المرشح للانتخابات الرئاسية الحالية في إيران علي أكبر ولايتي أنه لا يوجد حل للأزمة في سورية سوى الحوار والسبل الدبلوماسية والسلمية.

وقال ولايتي ردا على سؤال حول دور إيران في حل الأزمة في سورية خلال مؤتمر صحفي: إننا نعتقد بالحل السوري- السوري وجلوس الأطراف المعنية بالتطورات السورية على طاولة الحوار للخروج من الأزمة التي تعصف بالبلد.

واعتبر ولايتي أن الدول العربية وخاصة السعودية ومصر توصلت إلى قناعة بعدم جدوى الخيار العسكري لحل هذه الأزمة.

وأشار المرشح للانتخابات الرئاسية الإيرانية إلى العلاقات الإيرانية العربية إبان توليه منصب وزير الخارجية في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي مشددا على إمكانية تحسين العلاقات بين إيران وبعض الدول العربية.

عراقجي: نجاح مؤتمر طهران يعتمد على مساعدة كل الأطراف

في سياق آخر أكد سيد عباس عراقجي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أن هدف مؤتمر طهران الذي سيعقد اليوم تحت عنوان "طريقة الحل السياسية والثبات في المنطقة" بمشاركة نحو 40 دولة يهدف إلى المساعدة في التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية.

وأوضح عراقجي خلال مؤتمر صحفي له أمس أن حل الأزمة في سورية لا يمكن أن يتحقق إلا عبر الحوار الوطني بين جميع أطياف مكونات الشعب السوري بمن فيهم المعارضون الذي يؤمنون بالطريقة السلمية ويبحثون عن حل سياسي.

وعبر عراقجي عن أمله بأن تفضي الموضوعات التي ستطرح في مؤتمر طهران من قبل المنظمات الدولية والشخصيات المشاركة في المساعدة في نجاح هذا المؤتمر للتوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية وقال: ندعو الدول التي يمكن أن تساهم في التوصل لحل سياسي للازمة إلى المشاركة بهذا المؤتمر.

ورأى أن مؤتمر جنيف المزمع عقده الشهر المقبل بشأن سورية يشهد تقاربا في وجهات النظر من المعنيين بهذه الأزمة يوما بعد يوم حول الحل السياسي وقال: إن نجاح هذا المؤتمر يعتمد على مساعدة كل الأطراف والدول والداخل السوري أيضا للوصول إلى طريقة سياسية وعاجلة للحل من أجل الشعب السوري.

وحول رغبة بعض الدول الأوروبية بتزويد المجموعات الإرهابية المسلحة في سورية بالأسلحة أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن بعض الدول الأوروبية تتخذ موقفا خاطئا وخطيرا من خلال دعم المجموعات المسلحة في سورية بالسلاح وقال: لاشك أن هذا الدعم من شأنه تقويض جهود الحل السياسي في سورية وإنه سيزيد من عمر الأزمة فيها ما يوجب علينا اللجوء إلى الطرق السياسية قبل التوجه إلى جنيف.

وأشار المسؤول الإيراني إلى أنه لم توجه حتى الآن دعوة لإيران لحضور مؤتمر جنيف 2 مؤكداً أنه في حال تمت الدعوة لطهران فإنها ستدرسها بإيجابية "لأننا نعتقد بأن مثل هذه المؤتمرات بإمكانها التوصل إلى حل سياسي".

وانتقد عراقجي تصريحات وزير الخارجية التركي حول الأحداث في سورية وقال: إن ما يحصل في سورية في الواقع الميداني يختلف كثيرا عن أقوال تركيا التي تجافي الحقيقة سواء فيما يتعلق بتواجد القوى التكفيرية والإرهابية التي نعرفها جميعاً أو التدخل في دعم الإرهابيين وتهريب الأسلحة والأموال وتدخل الكيان الصهيوني بالأحداث في سورية.

وتقدم عراقجي بالتعازي الحارة لذوي الإعلامية السورية يارا عباس العاملة في قناة الإخبارية التي استشهدت جراء استهداف الإرهابيين في القصير لفريق الإخبارية أول أمس.

عبد اللهيان: الحيلولة دون احتدام الأزمة والعنف والتطرف على الصعيدين الإقليمي والدولي

في سياق متصل أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان مجددا ضرورة عدم التدخل الخارجي في شؤون سورية الداخلية مشيرا إلى أن إيران تدعم الحل السياسي للأزمة المبني على الطرق والحلول الديمقراطية ليقرر الشعب السوري مستقبله بنفسه.

جاء ذلك خلال لقاء عبد اللهيان مدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الفرنسية جان فرنسوا جيرو والوفد المرافق في طهران حسبما ذكرت وكالة فارس الإيرانية للأنباء حيث شرح مساعد وزير الخارجية الإيراني مواقف طهران حيال الأوضاع في سورية والمنطقة داعيا فرنسا إلى انتهاج السبل الدبلوماسية لحل الأزمة في سورية والحيلولة دون احتدام الأزمة والعنف والتطرف على الصعيدين الإقليمي والدولي.

إلى ذلك أكد السفير الإيراني لدى طاجكستان محسن باق عيين أن مؤتمر طهران حول سورية يهدف إلى تعزيز التعاون بين أصدقاء سورية الحقيقيين للمساعدة على حل الأزمة فيها.

وقال باق عيين في مقابلة مع وسائل إعلام طاجيكية بحسب ما نقل موقع برس تي في عنه ..إن مشاركة بلدان مختلفة في المؤتمر يظهر الإرادة العالمية لإيجاد حل سلمي بشأن الأزمة في سورية موضحا أن وجود هذه الدول ومنظمات دولية في طهران لهذا الهدف سيشكل مؤشرا على وجود تصميم أكبر لدى الرأي العام الدولي أكثر من أي وقت مضى على المساعدة في إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية.

وجدد السفير الإيراني تصميم بلاده على حل الأزمة في سورية عبر الوسائل السياسية قائلا: إنه في حين تقوم دول محددة بإرسال الأسلحة إلى سورية لزيادة الاضطرابات هناك وتدمير البلاد فإن إيران تقوم فقط بإرسال المساعدات الإنسانية إلى المتضررين.

وأضاف السفير الإيراني أن الدول التي ترسل الأسلحة إلى "المجموعات المسلحة" في سورية يجب أن يتم تحميلها مسؤولية أفعالها هذه مضيفا أن دولا محددة تشكل خطرا على السلام الإقليمي من خلال تقديمها الدعم "للمجموعات المسلحة المتطرفة" في سورية.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية